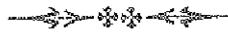


وقال أيضاً هذا اليتيم :

الى عين شمس عدت يا شمس عصرنا      ويا رجل الدنيا ومفتي مصرنا  
 وحلتى هذه سبيلها سبيل حلة عائشة بنت طلحة رضى الله تعالى عنها  
 غير ان هذا الشعر شعري وذلكم شعر قيس ابن الخدادية  
 وشرح ذلك ان ام عمران عائشة بنت طلحة انشدت عينية قيس بن  
 الخدادية الخزاعي الجاهلي فاستحسنها وبخضرتها جماعة من الشعراء فقالت  
 من قدر منكم ان يزيد فيها بيتاً واحداً يشبهها ويدخل في معناها فله حلتي  
 هذه فلم يقدر احد منهم على ذلك اه  
 وكتبه محمد محمود الخس خلت من جمادى سنة ١٣١٩



## الإنجاء النجاة

« سمو الحديو المعظم في الاستانة العلية »

لتي مولانا الحديو المعظم من حفاوة مولانا السلطان الاعظم واقباله  
 في هذه السنة فوق ما عهد وما عهد الناس من معاملة السلاطين للامرء  
 والحديوبين من ذلك انه كان يجعله عن يمينه والصدر الاعظم عن يساره  
 حتى على الموائد الرسمية . ومنه انه ركب معه غير مرة للتنزه والاطلاع  
 على بعض المعامل وعلى الاسطبل العاصر . ومنه انه جاء ببعض الهدايا . ومنه  
 انه اهدى مركبتين ( عربتين ) مع خيولهما لانجائه . الى غير ذلك من  
 الاتحاف والانعطاف الذي اتهج به المصريون ، وقرت لاجله العميون

( قدوم مفتي اقمدي الديار المصرية وحفاوة المصريين به )

جاء الاستاذ الاسكندرية في الموعد الذي ذكرناه في الجزء الماضي فاستقبله في الباخرة علماءؤها ووجهائها وجاء القاهرة في ناشئة ليلة الثلاثاء وكان في انتظاره على رصيف محطة السكة الحديدية الجماهير من العلماء وكبار الموظفين والقضاة والوجهاء وفي مقدمتهم اصحاب السعادة عبد الحليم باشا ناظر الاوقاف وبلينغ باشا ناظر الدائرة السنية وكانت كثرة عمائم الازهرين تستوقف الطرف - كما قال المقطم - وما اشرفت الشمس في اليوم التالي على عين شمس إلا وكانت مورد جماهير المهشين من العلماء والوجهاء واستمر ورود الوفود بضعة ايام وكان من مسهلات الزيارة عليهم ان مصلحة السكة الحديدية زادت عدد القطارات التي بين القاهرة والمرج من يوم قدومه حتى لا تمر ساعة الا ويسافر فيها قطاران أو ثلاثة . وجاء كثيرون من البلاد الاخرى الى مصر لاجل زيارته . واكتفى كثيرون بإرسال الرسائل البرقية وقليلون بالرسائل البريدية ولم يهد مثل هذا الاحتفال والحفاوة في مصر لعالم ولا لأمر دون أمير البلاد الاعظم ايده الله تعالى وأيد به العلم واهله

وقد تبرع السري الفاضل محمد بك اباطه بخمسة جنيهات لادارة المنار شكراً لله تعالى على قدوم الاستاذ وجعلها عادة مستمرة وهي قيمة الاشتراك بعشر نسخ توزعها الادارة على مستحقيها مجاناً

« كلمة المنار عن شيخ الازهر »

ذكرنا في الجزء الماضي ان مولانا الخبر الاعظم شيخ الجامع الازهر ناقش المجاور الشيخ عبد المجيد الحساب على المقالة التي نشرت بتوقيعه

في جريدة المؤيد وانكر عليه وصفه الامة الاسلامية بالضعف والتأخر  
 متحجاً بانهم يؤذنون ولا يرميهم أحد بالحجارة وقد أولنا هذه الحججة  
 الداحضة بانها اذا صح صدورها من الاستاذ شيخ الجامع فلا بد ان يكون  
 مراده اختيار الشيخ عبد الحميد صالح وسبر غوره في فهم ما نسب اليه .  
 ثم تشرفنا بمقابلة شيخ الجامع وأخبرنا بان الامر كما قال المنار وانه ظهر  
 للشيخ بالاختيار أن الشيخ عبد الحميد لم يجسن قراءة المقالة المنسوبة اليه  
 ولم يفهمها . وقد كانت النبذة التي كتبناها في هذا الموضوع طويلة ذكرنا  
 فيها كل ما بلغنا من قول مولانا الشيخ لذلك المجاور وأولنا ما ينتقد منه  
 ثم حذف منه ما لو بقي لما سلم المطلعون عليه بالتأويل بارادة الاختيار . واذ  
 تحققتنا الآن من الشيخ نفسه ذلك فلا وجه للذين لا يزالون يخوضون  
 في المسئلة لاسيما انكار مولانا الشيخ على المجاور نقله عن الفيلسوف ارنست  
 رنان مدح الاسلام وقوله له : اما وجدت عالماً مسلماً تنقل عنه وهلا  
 نقلت عن الامام الفزالي ؟

( رمي مؤذن بالحجارة وتهديده بالرصاص )

بعد ما نشرنا ما تقدم في الجزء الماضي بايام اتفق ان مؤذناً كان يؤذن  
 على المنارة في جهة شمس قطرة الدكة فأطل رجل نمساوي من منظره  
 في بيته وأصره بالسكوت فلم يسمع له المؤذن ومضى في آذانه فطلق  
 النمساوي يرميه بالحجارة ويهدده بالقتل بالرصاص اذا هو لم يكف عن  
 إتمام الأذان فحانف المؤذن ونزل قبل اتمام الاذان وبلغ الشرطة ما وقع  
 نشرت الجرائد اليومية الخبر فاستاء الناس واهتمضوا وقرع بعض  
 اهل النيرة الى حضرة شيخ الجامع وقصوا عليه القصة فحوقل واسترجع

فرغبوا اليه أن يكتب الى الحكومة والحقوا عليه حتى وعدم وكان  
وعده مفعولا

( صورة ما كتبه الشيخ الى نظارة الداخلية )

وكيل الداخلية سعادتلو افندم

أظن ان سعادتكم اطلعتم على ما جاء في جريدة المقطم بعددها الصادر  
في يوم الجمعة الفائت وتناقضته الجرائد عنها الا وهو ما وقع من ذلك الرجل  
النمسوي لمؤذن مسجد قنطرة الدكة عندما شرع في اذان العشاء من أمره  
بالكف عن الاذان وشمته له ورميه اياه بالحجارة ولما لم يثنه ذلك كله عن  
اتمام الاذان تهدده بالرمي بالرصاص بخاف ونزل من غير ان يتم وتوجه في  
الحال الى البوليس فأبلغه الحادثة الى آخر ما جاء في تلك الجريدة وحيث ما  
اتاه هذا النمسوي بعد اهانة للدين وانها كأحرمة ولم نسمع قبل اليوم بان  
مسلماً عارض غيره أو منعه من اقامة شعائر الدين حتى يقال انه اقتدى  
به . ولا يخفى ان كل متدين بدين مها كان معتقده فيرتكب صعب  
الامور وهو عالم بها انتصاراً لدينه خصوصاً والبلاد اسلامية ووقوع مثل  
ذلك فيها يوغر الصدور فتحول انظار سعادتكم الى تلافى هذا الامر بمعاينة  
المعتدي بواسطة قنصليته بما يكون رادعاً له وزاجراً لغيره ومزيلاً لما كمن  
في الصدور من جراء هذا الحادث المؤلم اولى من الترك والتغاضي ووقوع  
ما لا تحمد عاقبته ثم تفضلوا باخطارنا بما يتم افندم

( حاشية ) وللتثبت من هذا الامر استدعينا مؤذن ذلك المسجد

المدعو الشيخ خليل ابراهيم وسألناه عما وقع فأوضح لنا ذلك مفصلاً من  
أول الحادثة الى آخرها في ورقة مرفقة بهذا فكرر ايضاً اشارة هذه المسألة

جانب عنايتكم افندم

« الانتقاد على مکتوب شيخ الجامع »

انتقد العوام والخواص على اختيار شيخ الجامع جريدة المقطم لنشر المکتوب وعدم نشره في جريدة المؤيد التي هي اعم انتشاراً وتوهوا ان مولانا الشيخ ضلعاً مع المقطم وموافقة لسياسته وهو وهم باطل لاننا نعلم حق العلم انه بعيد من السياسة ومذاهبها فلا هو موافق لسياسة المقطم ولا هو مخالف لسياسة المؤيد . وقال بعض الاذكياء : ان مولانا الشيخ استاء مما كتبه المؤيد في المسئلة بتوقيع (م . ح) فلم يرسل اليه صورة المکتوب لاجل ذلك

ولكن مقام الشيخ اجل وأعلى من تحكيم الامور الشخصية في المصالح العمومية وينبغي ان نلتمس له عذراً على كل حال حتى نتف على الملة الحقيقية

وانتقد كثير من الخواص على اسلوب المکتوب وعبارته وببعض مفرداته وتراكيبه التي لا تصح في اللغة . أما اسلوبه فهو اسلوب كتابة الدواوين لا اسلوب الكتاب البلقاء العارفين بفنون اللغة والحاصلين ملكتها . وقد اجبنا بعض المتقدين بأن المتبادر ان المکتوب ليس من كتابة الشيخ وانشائه ولا من املائه وانما هو من انشاء كاتب مجلس ادارة الازهر الذي يمد من دواوين الحكومة . فقالوا اولاً : لا يصح ان يقبل شيخ الجامع مثل هذا الكاتب في ادارته ويجمله ترجمانه بل قلمه ولسانه وثانياً : اذا جاز ان يجيز ويمضي شيخ الازهر الذي هو مهد اللغة وينبوع معارفها مکتوباً غير بليغ ولا فصيح فلا يجوز ان يجيز الخطأ والغلط ويقره ويرضى

بان يتبشر منسوباً اليه

واننا نرى من الفائدة ذكر شيء مما انتقدوه ليُعرف النصف والمتحامل ، فمن ذلك قوله « اظن ان ساداتكم اطلعت » قالوا مقتضى المطابقة بين اسم ان وخبرها ان يقال اطلعت لان الاسناد الى ضمير مؤنث وهو السعادة . ومنه قوله « وحيث ما أتاه هذا النموي الخ » قالوا ان حيث ظرف مكان وقد ردّ العلماء على من زعم منهم انها تأتي للتعليل وظاهر السياق انها هنا للشرط ولا يصح وقالوا اننا لانرى لهذا القول اعراباً صحيحاً . ومنه قوله « مها كان معتقده » قالوا ان استعمال (مها) هنا غير صحيح . ومنه قوله « خصوصاً والبلاد اسلامية » قالوا انه استعمال غير عربي وانه لا يستقيم اعرابه . ومنه قوله « ثم تفضلوا باخطارنا » قالوا لا يعرف في اللغة اخطره بكذا بمعنى اعلمه به واقرب معانيها الى ما نحن فيه قولهم اخطر الله الشيء بالي أي جعلني اذكركه بعد نسيانه ولا يصح هنا . وقالوا ان فيه ايضاً عطف الانشاء على الخبر ثم . ومنه قوله في الحاشية « وللتثبت من هذا الامر » قالوا ورد في اللغة ثبت في الامر اذا تأتى فيه ولم يرد ثبت منه . ومنه قوله « المدعو الشيخ خليل » قالوا وكان الصواب ان يقول ( خليلًا ) بالنصب . ومنه قوله في الحاشية « ورقة مرفقة بهذا » قالوا ان لفظ مرفقة لا يصح له معنى هنا . ومنه قوله في الحاشية « فنكرر ايضاً اعادة هذه المسألة جانب عنايتكم » قالوا ان الاعارة لم تسبق له فيكررها وانه لا معنى لإعارة المسألة لجانب العناية . وقالوا ان اهل الازهر لا يتركون الحواشي ولا في مخاطبة الحكومة

هذا - وان لهم انتقادات اخرى قالوا انها دون ما تقدم . منها قوله

«ولما لم يثبته ذلك كله عن اتمام الأذان» قالوا كان الصواب ان يقول عن الاسترسال او المضي في الأذان لانه لم يثبته وقد كتبت العبارة بمد العلم بدم الاتمام. ومنها لفظ البوليس ولفظ الفصلية. قالوا كان اللائق بمقام المشيخة ان لا يذكر في كتابها لفظ أعجبي الا اذا لم يكن في اللغة ما يردفه ويحل محله. ومنها قوله «فنهول انظار سعادتكم» قالوا ان الخطاب نظراً واحداً. ومنها قوله «أولى من الترك والتعاضى» قالوا ان اعراب هذه العبارة يحتاج الى تكلف وان الاولى لا معنى لها بل هي مخلة بالمراد. ومنها قوله في التمهيد لتحويل «انظار» وكيل الداخلية «ولا يخفى ان كل متدين بدين يثار عليه معها كان معتقده» قالوا ان الذي يفهمه الناس من هذه الجملة على ما فيها ان الانسان يثار على دينه وان كان باطلاً وليس من اللائق ان يكون هذا تمهيداً من مشيخة الازهر الشريف. بل غلا بعضهم فذكر القليل والتفكير كقوله «وكيل الداخلية سعادتو أفندم» وقال ان الاولى والأليق بمقام المشيخة ان يذكر اللقب الرسمي بصيغة تدل عليه كقوله «الى صاحب السعادة وكيل الداخلية» فقلنا ان هذا لقب رسمي فقال ان اللفظ الرسمي التركي هو «داخليه وكيل سعادتو افندم» فالعبارة ليست رسمية ولا عربية. وقال هذا الفقير ان الاولى بمقام مشيخة الازهر ان يتبع الشيخ السنة في كل ما يكتب لاسيما الامور ذات البال التي يهتم بها شرعاً فكان ينبغي ان يبدأ المكتوب بالبسملة والحمدلة والصلاة والسلام على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

ويعلم الله تعالى انى أولت امام جماعة من المنتقدين بعض ما انتقدوه حتى بالتمحل والتكلف فقالوا لا تقبل التمحل النحوي البعيد والاقوال الشاذة

والضعيفة وإنما تقبل أجوبة تثبت الشواهد العربية فإن هذا الكلام لا يرتقي من يجزئه إلى أن يكون من المتفنين كما قال شيخ الإسلام في علماء مصر ولا من الحفاظ كما قال فيهم مفتي الديار المصرية . ورأيت أن الجواب الذي يبرئ مولانا شيخ الجامع الأزهر الشريف من هذا كله هو احتمال أن يكون أمر كاتب ادارته بأن يكتب إلى سماعة وكيل الداخلية مكتوباً في موضوع كذا وأنه امضاه ووقع عليه ولم يقرأه لحسن ظنه وسلامة قلبه . والمنار مستعد للنشر ما يرد من قبل مولانا الشيخ وغيره من العلماء في الرد على المتفدين

« التعصب الذميم والتساهل الجميل »

إن آداب اخواننا السوريين في البرازيل لما يفتخر به ، وإن جريدة المناظر لحي مجلتي ذلك الجمال ، ومظهر ما ثم من الكمال ، فقد علمنا منها أن أولئك الفضلاء قد ألقوا أوزار التعصب الذميم عن ظهورهم ونبذوا التقاليد التي كانت تحملهم على الغلو في الدين عن غير بصيرة حتى أنه ليرآى للناس فيها أنهم تركوا الدين وإنما تركوا تلك التقاليد الضارة واخذوا مافي الدين من الآداب النافعة . ومن آيات ذلك ما قرأناه في العدد ١٩٢ من هذه الجريدة لمكاتبها في مناوس عاصمة ولاية الامازون قال :

« في هذه العاصمة بضعة عشر مواطناً من المسلمين وفيهم غير واحد ممن هدبه العلم فلم يفرقوا بعد ارتقاؤهم بين من دان بالاسلام ومن دان بسواه من الأديان ( أي لأن الاسلام يحكم بأن الناس في الحقوق سواء فلا يهضم حق أحد لأجل الدين ولا يعطى أحد غير حقه لأجل الدين ) وفيها أيضاً مئات من المواطنين النصارى بينهم رعاع لا يزال التعصب

الاعـمى يقود قلوبهم العمياء . وقد اراد احد هؤلاء الآخريـن بنـير دافع  
سوى التعصب ان يعتدى على اخواننا المسلمين ومالاه على هذه الارادة  
بعض امثاله فحدث غير مشاجرة بين الفريقين كان فيها المسلمون ملتزمين  
جانب الدفاع . فساء هذا الصنيع احرار الجالية هنا واتفقوا على ان  
يناصروا المواطنين المسلمين على المعتدين وفعـلوا فعلم المتعصبون ان الزمان  
ليس زمان انتصار المسلم للمسلم والمسيحي للمسيحي ولكنه عصر اجتماع  
المتهذبن المرتقين على مناوأة المتعصب من اي الاديان والطوائف كان .  
وعادوا من ثم عن اعتدائهم . ولقد ظن بعض المعتدين ان الحكومة  
لا تسيء معاملتهم لانهم نصارى في بلاد نصرانية فعلموا عند ما اقتضت  
منهم انها لا تعرف المرء بدينه وهى كما يعلم القارىء جمهورية منفصلة عن  
الكنيسة تمام الانفصال « اه

( البطريـقـخانة وأحكامها )

خاضت الجرائد المصرية هذه الايام في بطريـقـخانة القبط وما تصدره  
من الاحكام التى يسمونها شخصية وسبب الخوض ان البطريـقـخانة حكمت  
بالحجر على قبـطى وجعلت امرأته قيمة عليه فابى الخـضوع لحكمها وهى  
عاجزة عن التنفيذ ويرى اصحاب الجرائد القبطية انه يجب على الحكومة  
تنفيذ احكام البطريـقـخانة القبطية دون غيرها من امثالها لان لها امتيازاً  
وفضلاً على غيرها

اذا كانوا يقولون ان هذا الامتياز شرعى اسلامي فما احكام الذميين فى  
الشريعة بمجهولة ولا نعرف اماماً ولا عالماً قال بان لهم ان يحكموا انفسهم

وعليـنا ان ننفـذ احكامهم وانما اقتضى تساهل الشريعة الحكيم بعدم التـمـرض لهم اذا تراصوا فيما بينهم ولكنهم اذا تحاكموا اليـنا نحكم بينهم بشريةتنا فاحكام بطريـقهم او غيره من رؤسائهم حكم المحكم الذي يرتضيه الحصان . واذا قالوا انه امتياز مدني فليدلونا على القانون المدني الذي اثبتته . ان حكم القانون المدني بان تكون قضاة المحاكم المدنية من سكان البلاد على اختلاف اديانهم يقتضى ان لا يكون للبطريـقـخانة حكم في شيء مما تحكم به هذه المحاكم الا ان كانت طائفة القبط الارثوذكس تطلب من الحكومة اخراج الموظفين من ابنائها من جميع المحاكم والدواوين التي تفتت البطريـقـخانة الآن عليها بالاحكام والاذن لها بان تنشيء محاكم دينية محضة مستقلة بنفسها فتكون حكومة ثانية لانهم لا يبيحون للحكومة ان يكون لها ادنى مراقبة ولا تفتيش بل ولا اطلاع على احكام البطريـقـخانة وانما يوجبون عليها تنفيذ الاحكام فقط على ما تنوقل عنهم

لوان اجابة هذا الطلب في استطاعة الحكومة المصرية ومن خصائصها لما كان لها ان تمنحه لهذه الطائفة لانه ينافي المساواة والعدل بين الرعية ويقيم عليها قيامة الطوائف الاخرى

واقوى شيء محتج به القبط حسن العهد بينهم وبين المسلمين عند الفتح الاسلامي ثم ما منحه السلطان محمد الفاتح للروم الارثوذكس وجرى عليه السلاطين من بعده

ونقول ان حسن العهد لا يستلزم ان يكون لهم من الحقوق ما يخالف الشريعة وحسبهم منه ان يكونوا احراراً في شؤونهم الدينية وان يبرهم المسلمون ويقسطوا اليهم . على ان الاحكام في مصر قد صارت مدنية لا

شرعية وشارك القبط فيها المسلمين كما تقدم وهذا امتياز لا يملوه امتياز  
وليس من الانصاف ان يطلب معه امتياز آخر . الحكومة اسلامية وقد  
تركت شريعتها بالنسبة للاحكام المدنية والحدود والمعقوبات الجنائية واستبدلت  
بها قوانين اخرى نسبتها الى دينها كنسبتها الى الديانة القبطية وجعلت  
الحاكمين بها من اهل دينها ومن غيرهم من غير الثقات الى الدين . ولم يبق  
هذه القوانين لشريعة الحكومة صاحبة البلاد الا احكاماً قليلة كالاوقاف  
والموارث والحجر وغير ذلك من الاحكام التي يسمونها شخصية فهل  
يليق بهذه الطائفة التي كان سلفها احسن عهداً مع المسلمين من سائر  
الطوائف ان يحسدوهم على هذه البقية وينازعوهم فيها ويخترعوا لأنفسهم  
احكاماً لا يقتضيها دينهم لانه انما يأمرهم بالخضوع لكل حاكم يحكمهم ؟  
واما القرارات السلطانية للروم الارثوذكس فهو على كونه لا يشمل  
القبط غير مقتنع به منهم بل يطلبون الزيادة ومنها الحكم بالحجر فهو ليس  
مما نطقت به الامتيازات . وقد علموا ان المحكمة المختلطة لم تعتبر ان القبط  
في الامتيازات الشاهانية كالاروام ولكن القوم يطمعون بما هو أعلى مما  
يطلبون ، وما جاء الوقت ولكنهم قوم يعجلون ،

( الانعام السلطاني على صاحب المؤيد )

علمنا من انباء الاستانة الخصوصية ان مولانا السلطان المعظم ايد الله  
دولته انتم على زميلنا الفاضل الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد الانعم  
بالرتبة الاولى من الصنف الثاني وبالوسام المجيدي من الدرجة الثانية وهو  
انعام صادق اهله وحل محله بل ابطاً عن وقته والامور كما يقولون مرهونة

باوقاتها فقد قلنا في المنار غير مرة انه لم يخدم الدولة العلية والسلطان في مصر على الوجه الذي يحبه السلطان ويرضاه مثل المؤيد بل هو الذي علق الآمال بالدولة وانطق الالسن بالهجج بمدح السلطان ايده الله تعالى وسدده .  
نخاطب بعد اليوم صديقنا باللقب الرسمي ( سعادتلو افندم ) ولكننا لانزع عنه لقب الشيخ فانه اعذب الالقاب واحلاها . وحلية العلم اشرف الحلي واعلاها

( غلام نجيب )

حدثنا الاستاذ مفتي الديار المصرية انه رأى في السفينة التي ركبها من تريسته الى الاسكندرية غلاماً روسياً لا يزيد سنه على ثمانى سنين يتعلم في بعض مدارس أوروبا وقد ذكر للاستاذ من ذكائه ونجاته انه يحسن الكلام بالفرنسوية والالمانية وليس له في المدرسة إلا سنة واحدة . فكلما الاستاذ بالفرنسوية فاذا هو كما قالوا بحسنها واننا نذكر بعض الحديث الاستاذ : اين تقصد ؟ قال الغلام : اقصد مصر لمشاهدة الاهرام الاستاذ : ان في مصر آثاراً كثيرة ينبغي ان ترى فلماذا خصصت الاهرام بالذكر ؟

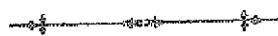
الغلام : اتى خصصت الاهرام لاني قرأت عنها كثيراً ولا يستفيد الانسان فائدة تامة الا من مشاهدة ما قرأ عنه لانه هو الذي يمكن ان يلاحظ دقائقه ويعرف خصائصه . واننى اعرف ان للمصريين آثاراً كثيرة لاني قرأت شيئاً من تاريخهم وعرفت ملوكهم وعاداتهم الاستاذ : اذ كر لي أشهر ملوكهم واشهر ما يؤثر عنهم ؟

الغلام : ذكر اسماء اشهر الفراغة وأن اشهر ما يؤثر عليهم تحنيط الموتى  
الاستاذ : ما سببه

الغلام : سببه الاعتقاد الديني فانهم كانوا يعتقدون ان للارواح حياة  
بعد الموت ولا بد ان تكون في اجساد وان اجسادها الاولى اولى بها  
ثم سألته مصطفى بك كامل وكان حاضراً : هل تحب فرنسا؟ فلم يلق  
بالأ لهذا السؤال حتى قال له ان بين فرنسا وبين دولتكم ولاء وحللاً فقال  
نعم ولكنني لا أحب الجمهورية قال البيك عجباً لشاب مثلك كيف لا يفضل  
الجمهورية على الملكية وهو يعلم ان الملك يأخذ الملك بالارث عن غير استحقاق  
وان حكومتك لو كانت جمهورية لجاز ان تصير يوماً ما رئيسها . فقال الغلام  
بحماس : ان الجمهورية عرضة لاثورة دائماً وانها تنزع من حياة العلم وتختلس  
من عمره شهرين على الاقل من كل سنة يكون فيها الانتخاب لان الامة  
كلها تكون مشغولة به . اما الملكية فكما ذكرت وانا افضلها اذا جروا  
فيها على رأي بطرس الاكبر فانه فرض ان ينتخب الملك من يكون خلفاً  
له لانه ادري بالاختبار .

البيك : ان حكومتكم الآن ليست على ما قال فانت اذن ضد لها  
الغلام : لست ضداً لها ولكن لو صار الامر الى لارجعتها الى رأيه  
البيك : هل تحب القيصر

الغلام : ما عرفته فاحبه ولكنني احترمه لاني اسمع عنه انه عادل...



( اصلاح ) في ( س ٦ ص ٥٤٧ ) من هذا الجزء لفظ ( اجرتم ) وصوابه  
( ام صرتم ) وفي ( س ٢١ ) منها لفظ وكأس وصوابه ( وكائن ) لغة في ( كأي ) وفي  
( س ٩ ص ٥٤٨ ) لفظ سنة وصوابه ستة